

الخراج والجرائح

[854] فقرأته، فإذا فيه أشياء يأمرني بها، فالتفت (1) فإذا ليس عندي أحد. فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته، فقلت له: رجل أتاني بكتابك وطينه رطب! فقال: نعم إذا عجل بنا أمر، أرسلنا بعضهم - يعني (2) الجن - (3). 69 - وقال أبو جعفر عليه السلام: بينا أمير المؤمنين عليه السلام قاعد إذا أقبل ثعبان، وقال: أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن، وإن أبي مات، وأوصاني أن آتيك، وأستطلع رأيك، فقد أتيتك، فما تأمرني به يا أمير المؤمنين، وما ترى؟ فقال له: اوصيك بتقوى الله، وأن تنصرف وتقوم مقام أبيك في الجن، فانك خليفتي عليهم، فانصرف، ثم قيل: يا أمير المؤمنين يأتيتك عمرو؟ قال: نعم، وذاك واجب عليه (4). _____ (1) " فإذا التفت " م. 2)

أرسلنا بعض " هـ، ط. 3) عنه البحار: 27 / 27 - 18 ح 5، وعن بصائر الدرجات: 96 ح 2 باسناده عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير مثله. وروى مثله في الكافي: 1 / 395 ح 4 باسناده إلى سدير الصيرفي مع تقديم وتأخير. وفي دلائل الإمامة: 100، بالاسناد إلى شديد القرظي. وأورده في ثاقب المناقب: 147 (مخطوط) عن الصيرفي مثله مع تقديم وتأخير. وأخرجه في اثبات الهداة: 5 / 267 ح 3 عن البصائر والكافي. وفي البحار: 46 / 283 ح 86 عن البصائر، وج 63 / 102 ح 66 عن البصائر والدلائل، وفي مدينة المعاجز: 327 ح 25 عن الكافي والبصائر والدلائل. 4) عنه البحار: 39 / 163 - 164 ح 3، وعن الكافي: 1 / 396 ح 6 باسناده عن محمد ابن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو ابن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، مثله، وفي آخره: فيأتيتك عمرو، وذاك الواجب عليه؟ قال: نعم. ورواه في بصائر الدرجات: 97 ح 7 باسناده إلى جابر مثله. وأخرجه في مناقب آل أبي طالب: 2 / 88 والبحار: 63 / 66 ح 4 عن الكافي. وفي اثبات الهداة: 4 / 439 ح 10 ومدينة المعاجز: 19 ح 19 عن البصائر والكافي.